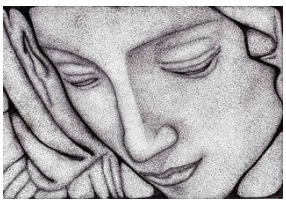

لقاء سيدة الجبل
علم وخبر رقم 143

بيان
9 تموز 2018

عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الأسبوعي في مكاتبه في الأشرفية بحضور السيدات والسادة أسعد بشارة، ايلي قصيفي، بهجت سلامه، توفيق كسبار، ربى كبارة، ريمون معلوف، سامي شمعون، طوني الخواجه، طوني حبيب، ، فارس سعيد، نوفل ضو، كمال الذوقي وأصدر البيان التالي:

أولاً- حذّر "لقاء سيدة الجبل" مراراً وتكراراً من عودة اللبنانيين إلى داخل مربعاتهم الطائفية بحجة الدفاع عن الذات من "الآخر" المختلف، وأكّد أن من شأن هذه العودة، فضلاً عن نسف الوحدة الداخلية، تسهيل دخول الانقسام والعنف إلى داخل كل طائفة.
وما تشهده الساحات الطائفية والمذهبية في لبنان اليوم، وخاصة الساحة المسيحية، خير دليل على أن أي إنكسار الوحدة الداخلية الاسلامية - المسيحية يؤدي إلى إنكسار داخل كل بيئة حتى حدود الشرذمة التي تجعل من لبنان كياناً مفككاً وغير قادر على حلّ مشاكله.
ويسجّل "اللقاء" استغرابه ورفضه لمضمون الإتفاق الذي جمع حزبيّ "القوات اللبنانية" و"التيار العوني" والذي كشف على نوايا إختزالية وسلطوية بعيداً عن مصلحة المسيحيين واللبنانيين. ويذكّر "اللقاء" ان المسيحيين ولدوا من أجل لبنان ولم يُلد لبنان من أجل المسيحيين.
هذا هو خيارنا.
ثانياً- يقف" اللقاء" أمام الخطوة التي قام بها "حزب الله"، بحجة تسهيل عودة الاجئين السوريين إلى ديارهم، متجاوزاً الدولة أو آخذاً مكان الدولة من دون اعتراض من قبل أهلها بدءاً برئيس الجمهورية مروراً برئيس الحكومة وكل الاحزاب والتيارات.
إن العمل لعودة السوريين إلى ديارهم عملٌ مطلوب، إنما هو مطلوب من قبل الدولة وبالتنسيق مع الامم المتحدة وليس من قبل ميليشيا ساهمت بتهجير السوريين نحو لبنان من خلال قتالها على أرض سوريا وتدعي اليوم المساعدة في عودتهم إلى أراضيهم.
وعليه، يطالب "اللقاء" الحكومة اللبنانية وبالتنسيق مع الامم المتحدة فتح مراكز على الحدود الشرقية للتنسيق مع من يجب التنسيق معه ومن ضمنهم النظام السوري على غرار التنسيق الذي تقوم به الامم المتحدة مع اسرائيل من خلال اجتماعات الناقورة.
وفي حال استمرّ الوضع على ما هو عليه، وخاصة بصورة استباحة الدولة من قبل "حزب الله" من دون اعتراض أهل الحكم، الذين ليس لديهم سوى السفر إلى خارج لبنان لتمضية فرصهم السنوية، يطالب "لقاء سيدة الجبل" هذه السلطة بتحمّل مسؤولياتها الوطنية تجاه الشعب اللبناني وإلا فلترحل.
ثالثاً- تابع "اللقاء" أعمال الخلوة التي شارك فيها أحبار الكنائس الشرقية بدعوة من قداسة البابا فرنسيس في مدينة باري الإيطالية، حيث أثنى على اهتمام الكرسي الرسولي المشكور بوضع مسيحيي الشرق، واعترض على موقف مطراني حلب والشام في دفاعهما عن بشار الأسد أمام الإعلام الأحنبي بحجة الإحراج والضغوط التي يعيشانها في بلادهما.
ويؤكّد "لقاء سيدة الجبل" أن المسيحيين ضدّ العنف أكان "علمانياً"، "إسلامياً" أم "مسيحياً" .